أحمد علي عبدالله صالح رئيساً فخرياً وسيف العماري رئيساً والغربي أميناً عاماً

الاحتفال بتأسيس منظمة البرلمانيين اليمنيين السابقين

صنعاء / سبأ:

قال رئيس مجلس الشورى الأخ عبد العزيز عبد الغني إن المؤسسة البرلمانية، تمثل إحدى الدعائم الأساسية للنظام الديمقراطي في اليمن، بالنظر إلى ما تجسده من تمثيل شعبي تعددي، ومن مشاركة فاعلة في صنع القرار الوطني.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها رئيس مجلس الشورى لدى حضوره الاحتفال الذي أقيم أمس الاثنين ببيت الثقافة في صنعاء بمناسبة تأسيس منظمة البرلمانيين اليمنيين السابقين.

رئيس مجلس الشورى في حفل تأسيس المنظمة

جانب من البرلمانيين السابقين

وعبر رئيس مجلس الشورى عن سعادته الشخصية في أن تشارك هذه الكوكبةَ من البرلمانيين السابقين، مناسبة تأسيس منظمة البرلمانيين اليمنيين، لتكونَ بمثابة إسهام مدني بخبرة برلمانية حازها أصحابها لسنوات عديدة..معرباً عن الأمل في أن يكوّنَ إسهام هذه المنظمة إيجابياً في مسيرة بناء الدولة اليمنية الحديثة وتعزيز أسس النظام الديمقراطي التعددي في اليمن، والانتصار لقيم الثورة والوحدة والحرية والديمقراطية والسلم الاجتماعي،والتنمية الشاملة.

وقال مخاطباً أعضاء الهيئة التأسيسية للمنظمة: لقد خضتم أنتم وزملاؤكم من البرلمانيين السابقين، تجربة العمل البرلماني، التي جرت في جو من التعدد في التمثيل الحزبي تحت قبة البرلمان، وبعضكم أمضى دورات عديدة في أجواء هذه التجربة المهمة.. مؤكداً أهمية النظر إلى هذه التجربة وهذه الخبرة النيابية باعتبارها رافداً يسند المسيرة البرلمانية التي تزداد نضجا وتعبر بشكل عميق عن حجم التحول الديمقراطي الذي شهده وطننا في ظل قائد المسيرة الوحدوية فخامة الأخ الرئيس / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

وقال رئيس مجلس الشورى: إننا نعول كثيراً على هذه المنظمة، ونشاطها المدني المسؤول في إعادة الاعتبار للمبادرات المدنية التي مضى البعض بنماذج منها إلى ما يشكل تناقضاً مع المضمون الديمقراطي المفترض للمبادرة المدنية، بل وضد منطق العصر والتطور..داعياً إلى أن تتجاوز منظمة البرلمانيين اليمنيين السابقين حدود الاهتمامات المهنية المعيشية لتقدم أنموذجاً للنشاط المدني الوطني المسؤول الذي يستوعب التحولات الكبيرة ويتناغم مع المعاني والأهداف والمبادئ السامية لثورتنا المباركة وقيمنا الوطنية النبيلة.

واختتم رئيس مجلس الشورى كلمته بحث أعضاء المنظمة على أن يضعوا في أولويات اهتمامهم تعزيز الثقة لدى الآخرين بالغد المفعم بالأمل وبالإشراق، والذي ينتظر منا جميعاً، المزيد من العمل المخلص والتعاون والتعاضد والتآلف ونبذ الفرقة، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في مهمتهم.

وقد ألقيت كلمتان عن المنظمات الجماهيرية لرئيس اتحاد الأدباء والكتاب عبدالله البار وعن اللجنة التحضيرية لسيف العماري أشارتا إلى أن خروج البرلمانيين السابقين من البرلمان لا يعني انعزالهم عن ممارسة الحياة البرلمانية والبقاء بعيدا عن قضايا المجتمع ، لكنه يعني اكتمال شوط من الدور البرلماني الذي بدأه أعضاء المجلس ، ليتواصل خارج ردهة مجلس ، مشيرين إلى أن المنظمة التأسيسية للبرلمانيين اليمنيين لن تكون مجرد ناد يتلهى فيه البرلمانيون السابقون كعابرين على هامش الحياة بل تغدو مؤسسة ذات فاعلية في بناء المجتمع المدني المنشود من خلال الجهر بالرأي القائم على التجربة والاستبصار والكتابة في الصحافة وإقامة الندوات ومناقشة القوانين والتشريعات وغيرها .. منوهين إلى أن الإعلان عن منظمة البرلمانيين اليمنيين خطوة نحو الاتجاه الصحيح كونها تضم عددا من البرلمانيين السابقين وتشكل إضافة نوعية لمنظمات المجتمع المدني ورافدا أساسياً مهما على صعيد إثراء الحياة السياسية وتعزيز الممارسة الديمقراطية وتحقيق الأهداف التنموية باعتبارها ظلا للبرلمان القائم ومصدر دعم وسند له في تحقيق أهدافه ورفده بالرأي والمشورة وتوظيف الطاقات والخبرات التي يمتلكونها لما فيه المصلحة العامة.

وتخلل الحفل قصيدة شعرية للبرلماني السابق عبدالله إبراهيم الضحوي نالت إعجاب واستحسان الحاضرين.

هذا وقد انتخبت منظمة البرلمانيين اليمنيين أمس احمد علي عبدالله صالح رئيسا فخريا لها حيث تشكلت الهيئة الإدارية للمنظمة من مجموعة من المسؤولين وأسماؤهم كالتالي :-

" الهيئة الادارية لمنظمة البرلمانيين اليمنيين "

1. سيف العماري	رئيسا للمنظمة.
2. محمد الغربي	أميناً عاماً.
3. احمد العشاري	أميناً عاما مساعداً.
4. عبده ناجي الصنوي	أميناً مالياً.
5. خالد المفلحي	أميناً العلاقات العامة.
6. عبدالباسط الموشولي	أميناً ادارياً.
7. احمد عبدالدائم الطويري	مسؤول الحقوق والحريات.
8. سالم بن طالب اليافعي	مسؤول الدراسات والبحوث.
9. علي محمد اليزيدي	المسؤول القانوني.
10. راجح حنيش	مسؤول التخطيط والخدمات.
11. شفيقة مرشد	مسؤولة اجتماعية.
12. منى باشراحيل	مسؤولة المرأة والشباب.
13. صالح بامجبور	مسؤول التدريب والتأهيل.
14. محمد السبلاني	مسؤول شؤون الفروع.
15. محمد النزيلي	مسؤول شؤون الاعضاء.

" الرقابة والتفتيش " :-

1- حميد المطري	رئيسا
2- سعد الدين بن طالب	نائبا
3- احمد شرف الدين	مقررا
4- ابراهيم احمد الصوفي	عضوا
5- عبدالله الحظاء	عضواً
6- الخضر القفيش	عضواً.
7- محمد صالح جروش	عضواً.

ويتكون المجلس الاستشاري لمنظمة البرلمانيين اليمنيين من 31 عضواً يرأسهم عضو مجلس النواب السابق عبدالوهاب الروحاني .

رئيس مجلس الشورى في الاحتفال:

المؤسسة البرلمانية إحدى الدعائم الأساسية للنظام الديمقراطي

نأمل أن يكون إسهام هذه المنظمة إيجابياً في مسيرة بناء الدولة اليمنية الحديثة

نعول كثيراً على هذه المنظمة ونشاطها المدني المسؤول

في الندوة العلمية والفكرية حول الهوية الثقافية الوطنية في اليمن

ضرورة إحداث الإصلاحات و التغيير الإيجابي والشامل لمواجهة كافة التحديات الكبرى التي تواجه الوطن

أهمية أن تشمل المناهج العلمية والدراسية الرموز الأدبية والعلمية اليمنية

صنعاء / سبأ:

حظي موضوع (الهوية الثقافية الوطنية في اليمن) باهتمام واسع واثري بنقاشات ومداخلات مستفيضة من قبل الأوساط العلمية والبحثية والفكرية والثقافية في اليمن حول اعتمالات الهوية وإبعادها النظرية والقومية العامة ودلالاتها الموضوعية الخاصة، ودور المؤسسات الشعبية والرسمية والأهلية في ترسيخها وتنميتها.

وكان الاهتمام بالموضوع،تمثل باختياره عنوانا لندوة علمية وفكرية دشن بها المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل(منارات)أولى فعالياته العلمية والبحثية،وتجلى من خلال جلسات عمل عقدت أمس في صنعاء بحضور رئيس الهيئة التأسيسية للمركز علي محسن صالح ورئيس مجلس إدارة المركز احمد إسماعيل أبو حورية.

واشتملت جلسات عمل الندوة التي بدأت فعالياتها يوم أمس الأول وتختتم أعمالها اليوم بمشاركة أكثر من 200مشاركا ومشاركة من الباحثين والأكاديميين والمهتمين، على 16ورقة عمل توزعت على ثلاثة اتجاهات هي:(الاتجاه التاريخي ، الاتجاه الثقافي الفكري النظري، الاتجاه الفكري التطبيقي) بالإضافة إلى الورقة المحورية التي حملت عنوان الندوة والمقدمة من قبل أستاذ علم الاجتماع بجامعة صنعاء الدكتور حمود صالح العودي وعدد كبير من التعقيبات والمداخلات.

وضمن الاتجاهين التاريخي والثقافي الفكري النظري، أستعرض الدكتور محمد العروسي في الجلسة التي رأسها وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح علي باصره،الجوانب العلمية والمعرفية والأكاديمية والتاريخية، فيما ركز علي صالح الجمره في ورقته على موضوع الهوية الثقافية الوطنية وعقلانية التفكير والسلوك لدى اليمنيين عبر التاريخ.

وناقش علي بن علي الانسي في ورقته موضوع الوثائق والمخطوطات وأهميتها لدى المجتمع باعتبارها ذاكرة الوطن وعنوان هويته، بينما تطرق عبدالرحمن الملاحي إلى هجرة اليمنيين القدماء إلى إفريقيا كهجرة الحضارم الدوافع والاستيطان والتأثير.

أما الدكتور جان لامبير مدير المعهد الفرنسي للآثار فقد عاد بورقته لتقديم قراءة في تاريخ الدولتين الرسولية والقاسمية ما بين (1270/ 1450)هـ،و(1810/ 1650)هـ على التوالي، مستعرضا ملامح ومحطات مهمة من تلك المراحل التاريخية، وأنماط الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية المختلفة التي ميزت تلك الحقبة التاريخية من تاريخ اليمن.

وبحث الدكتور محمد صالح قرعة ضمن الاتجاه الثقافي الفكري النظري هوية الثقافية ومخاطر التحدي، مخلصا في ورقته موضوع العولمة الثقافية وتثاقف الهويات وأهم مرتكزات الهوية الثقافية، مشيرا إلى أنه لابد من تحصين هوياتنا الثقافية الوطنية من هجمة العولمة الثقافية وثقافة الاختراق من خلال إعلاء شأن الوحدة في تنوع ثقافاتنا وإعطاء حيز مسموح به للتعدد الذي لا يضيع التوحد وتوظيف هذا التعدد في إخصاب ثقافاتنا الوطنية وتوسيع مجالاتها وتثاقفها بدلا من تعارضها مع بعضها.

أما ورقة الدكتور محمد احمد الحاوري فتناولت علاقة الهوية الثقافية بمسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع منذ مطلع الستينات من القرن العشرين وحتى اليوم،منوها بالنشاطات الاقتصادية المختلفة التي ميزت اليمن واشتهارها بالتجارة، مؤكدا على ضرورة التنمية البشرية والاهتمام بالإنسان تنمية وثقافة ومعرفة، بأعتباره أرقى أنواع الاستثمار.

وفي ورقته تناول سالم الخنبشي الهوية وعلاقتها بالذات البشرية، مركزا على الذات الفردية والذات الكلية،والهوية وعلاقتها بالذات واهمية الحفاظ على الهوية، فيما تطرق الدكتور احمد السقاف في ورقته الى ثوابت الهوية الثقافية الوطنية في اليمن وعلاقتها بالمكان مؤكدا على ضرورة أيثار التعاون في اطار التنوع واحترام الخصوصيات والاعتراف بالحق في الاختلاف ولكن بمزيد من تعزيز روح التسامح بما يمكن من اقامه بنيان متين يعزز رسوخ الهوية الوطنية.

فيما ناقشت الورقة المقدمة من الدكتور عبدالرحمن العلفي خاصية التعاون في العمل والإنتاج بين الخيار الشعبي والرسمي، وتمحورت حول تأصيل العمل التعاوني وإبراز شواهد علو مكانته عبر حقب التاريخ ومراحلة المتواترة بأعتباره خاصية متأصلة ومتجذرة في حياة ووجدان اليمنيين.

من جهته اشار عبدالقادر سلام الدبعي في ورقته الى الدور الذي يجب ان تضطلع به وسائل وأجهزة الإعلام والصحافة المحلية في التعريف بالهوية الثقافية الوطنية لدى المجتمع، وضرورة العمل على تكريسها، والتعاطي مع موضوع الهوية الثقافية الوطنية بما يرقى إلى مستوى التحولات التي يشهدها اليمن والتحديات التي تواجهه.

وفي الجلسة التي كرست لمناقشة الاتجاه الثقافي الفكري التطبيقي برئاسة الدكتور نزار الحديثي قدمت عدد من أوراق العمل بدأت بورقة سالم محمد حسين حول تأسيس المنهجية العلمية والعقلانية في تناول القضايا الوطنية، مؤكدة على قضية الوحدة الوطنية كأبرز مشروع وطني يجب المحافظة علية بعمره الذي يمتد إلى 17 عام مضت، وأشارت إلى أهمية الإصلاح الجدي والسريع وإحداث عملية التغيير الايجابي والشامل ومواجهة كافة التحديات الكبرى التي تواجه الوطن.

أما أحمد هادي باحارثة أشار في ورقته التي كانت عبارة عن قراءة في أحوال الهوية الثقافية الوطنية في المناهج التعليمية إلى أهمية أن تشمل المناهج العلمية والدراسية بالرموز الأدبية والعلمية اليمنية والتي أثرت الحياة المعرفية والفكرية والأدبية والثقافية في اليمن وبما يرسخ أهمية أدوار هؤلاء في الذهنية اليمنية ويعزز من الاهتمام بالتطور التاريخي والاجتماعي لليمن.

وفيما أثار باحارثة عدد من التساؤلات المهمة حول واقع المناهج التعليمية والمنظومة التعليمية ككل، ركز احمد محمد الحربي في ورقته على موضوع الهوية الثقافية الوطنية واحترام العمل المهني، مقدما بعض الملاحظات على ورقة الدكتور العودي محور الندوة.

إلى ذلك ناقشت الدكتورة نجاه محمد أحمد جمعان في ورقتها على أبعاد الهوية الثقافية في منظمات الأعمال اليمني، وابعاد الهوية الثقافية العامة ومدى انعكاسها على الهوية الثقافية بمنظمات الأعمال اليمنية(ثقافة المنظمات) والوظائف التي تؤديها الثقافة التنظيمية وأهمية تنمية روح الولاء.

فيما ركز الدكتور محمد محمد العلفي و محمد هادي طواف في ورقتيهما على الهوية الثقافية وتأثيرها على خصائص الهوية المعمارية، وأهمية دمج

وتوحيد التعليم للحفاظ على هوية وثقافة المجتمع.

وقبل أختتام جلستي العمل قدم عدد من المشاركين في الندوة مداخلات ركزت على أهمية الاسهام في أذكاء روح الهوية الوطنية والاعتزاز بها وتنميتها وترسيخها في اذهان الاجيال القادمة، وبما يقطع الطريق على كل المحاولات الرامية إلى مسخ الهوية، واستهداف المنجزات البشرية العظيمة للأمة.

جانب من المشاركين في الندوة

إعلاء شأن الوحدة في تنوع ثقافاتنا وإعطاء حيز مسموح به للتعدد الذي لا يضيع التوحد

نفخر اليوم ونحن نشاهد أهدف ومبادىء الثورة وقد ترجمت عناوين بارزة ومكاسب شامخة في مختلف أرجاء الوطن

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية